

٩٦) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح - المجلس

التاسع والستون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. هذا هو المجلس التاسع والستون من قراءتنا لكتاب الاداب الشرعية العلامة بن مفلح رحمه الله ونحن في يوم الثلاثاء التاسع عشر من شهر ربيع الاول عام اربعين -

[00:00:20](#)

والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا قد وقفنا على قوله فصل في العلاج وحفظ الصحة بدفع كل شيء بضده فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. وعلى اله

وصحبه وبعد - [00:00:40](#)

فقال علمت ابن مفلح رحمه الله خص في العلاج وحفظ الصحة بدفع كل شيء بضده قال واعلم ان الاصل في العلاج وفي حفظ

الصحة وقوة البدن دفع ضرر شيء بما يقابله - [00:01:04](#)

البارد بالحر والرطب باليابس لما في ذلك من التعديل ودفع ضرر كل كيفية او اكثر ما يقابلها ومن هذا ما في الصحيحين عن عبد الله

ابن جعفر رضي الله عنهما قال - [00:01:18](#)

رأيت ابن جعفر احسن الله اليك. عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطباء

بالقضاء الرطب معروف اما القساء الذي نحن نسميه اليوم الخيار الملفوف - [00:01:34](#)

خيار ملفوف ايش تسمونه زين عرفت ابو ناصر؟ ايه لا مو ملفوف خيار لكن يطول ايه يصير يحطونه في السلطة اكثر شيء ايه ايه

نعم ما شاء الله قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:02:03](#)

ارادت امي ان تثنمني لدخولي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. فلم اقبل عليها بشيء مما تريد حتى

اطعمتني الغداء للرطب فسمنت عليه كأحسن السمن - [00:02:27](#)

رواه ابو داود وابن ماجة والرطب حار رطب في الثانية يقوي المعدة الباردة ويوافقها ويزيد في الباحة ويغذو وهو معطش مكرر

للدّم مصدع مولد للسدد ووجع المثانة. يضر بالاسنان سريع التعفن. قال بعضهم هذا فيمن لم يعتده لم يعتد هذا فيمن - [00:02:45](#)

لم يعتد وفي من اكثر منه اما اذا اكل الرطب بقدر معين كثلث حبات سبع حبات فلا يجد شيء من هذه الاضرار البتة وانما يجد هذه

الاضرار في ماء الى اكثر منه. نعم. قال - [00:03:13](#)

والقضاء بارد اه قال يقوي المعدة في دفع ظرره قال والقثار بارد رطب في الثانية او الثالثة يسكن يسكن الحرارة والصفراء والعطش

يقوي المعدة في دفع ظرره بتمر او عسل او نحوه - [00:03:35](#)

وبالنسبة لكون الرطب يعني حار في الثانية يقصد الثانية اللي هو الخاصة الثانية وكون القصة بارد رطب في الثانية او الثالثة اي في

الخاصية الثانية او الثالثة من خواص الاطعمة. نعم - [00:03:57](#)

قال رحمه الله وآآ كيموسه رديء مستعد للعفونة نعم كيمص يعني النوع اليابس به نعم ويهيج اه حميات اميات صعبة لذهابه في

العروق وهو من منعش للقوى اه مدر للبول موافق للمثانة - [00:04:17](#)

قال وفي معنى هذا عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل البطيخ بالرطب يقول يدفع حر هذا

برضو هذا رواه ابو داود والنسائي والترمذي وقال حسن غريب والمراد بالبطيخ في هذا - 00:04:45

البطيخ الاخطر وهو بارد رطب. البطيخ الاخطر الذي نحن نسميه اليوم ايش؟ الرقي يعني اللي هو الحبيب نعم قال في الثانية نافع
للامراض الحارة والحميات المحرقة والامزجة الملتبهة. ويسكن العطش مع - 00:05:02

السكن السكنجيين سكنجيين مر معنا في المحاضرة الماضية انه نوع من الحلوى يصنع من الطحين مع شيء من العسل. نعم قال
ويدير اللي يطبخون الان اه اه عند المواليد للمرأة الوالدة يسوون لها حلوى يسمونها الحلوى ممدودة. هي السكنجيين بالفارسية.
طبعا سكنجيين كلمة - 00:05:22

نعم. قال ويغسل المثانة وماؤه مع السكر. بالنسبة للبطيخ البطيخ من انفع ما يكون ليس فقط للمثانة بل للكلى والمثانة والمجرى
البولي ككل كذلك القصة نافع للكلى والمثانة والمجرى البولي نعم - 00:05:48

قال ويدير البول ويغسل المثانة وماؤه مع السكر ابغوا في التبريد وهو يسيء الهضم ويضر بالمشايخ والامزجة الباردة. طبعا يسيء
الهضم للالياف الموجودة في البطيخ. لكن لو انه فشرب ماؤه حينئذ لا يوجد اي ضرر منه - 00:06:13

لان الماء ماءه سريع الهى بخلاف اليافه مع ان اليافه فيه فوائد لكن متى يظر اذا اكل على معدة مليانة ويضر بالمشايخ يعني كبار
السن لماذا؟ لان اليافو صعبة الهضم - 00:06:35

واصحاب الامزجة الباردة نعم قال ويفجج الاخلاق ويصلحه السكر والعسل ونحوه ومعه او عاقبة قال بعضهم يؤكل قبل الطعام ويتبع
به والا غث وقبأ قال ان يؤكل قبل الطعام هذا انفع ما يكون - 00:06:53

اما بعده او معه فهذا قد يضر. نعم قال بعض اطباء هو قبل الطعام يغسل البطن غسلا. ويذهب بالداء اصلا. وفي البطيخ احاديث لا
تصح واكثرها او كلها موضوعة وقد ذكر القشيري او ابو عبد الرحمن السلمي عن الامام احمد انه كان لا يأكل البطيخ لانه لا يعرف -

00:07:14

وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكله ومثل هذا لا يصح عن احمد ولا يعرفه اصحابه واما البطيخ الاصفر فبارد في اول الثانية
رطب في اخرها. البطيخ الاصفر اللي احنا نسميه شمام - 00:07:39

نعم قال ابن جزلة هذا قول الاكثر وقال بعضهم انه حق. وهو مبرد يدر ويقطع ويجلو وينفع من حصى الكلى. والمثانة الصغار ويوخي
الاحشاء وربما عرظت منه الهيضة ويثور المرة الصفراء - 00:07:53

واي خلط صادفه في المعدة استحال اليه كل حال بالنسبة البطيخ الاصفر فيه فائدة هو ما ذكرها وهو انه مقوي للباء منظف للاسنان
وايضا من فوائد البطيخ الاصفر اه انه - 00:08:15

مقوي للثة وايضا من من مضار البطيخ الاصفر وهذا مهم جدا ننتبه اليه خصوصا اذا اكلنا اولادنا انه اذا لمس البطيخ الاصفر باليد ثم
لمست اليد العين العين يصاب بالمرض - 00:08:35

مباشرة فيجب ان ننهي اولادنا عن لمس العين حين اكل البطيخ حتى يغسلوا ايديهم اولاء. نعم. لكن هو حق بقى نعم قالوا ينبغي ان
يؤكل بعده السكنجي السكنجيين ونحو كالرمان الحامض ونؤكل بين طعامين. قال بعضهم او يخلط او يخلط بالطعام. واذا فسد صار

كالسم فيترك - 00:08:55

كو ويتقى ويترك ويتقى. بالنسبة للبطيخ الاصفر سبحان الله العظيم اذا فسد يعني ما ادري انتم رأيتم بطيخا فاسدا او لا يعني بطيخ
الاصفر اذا فسد انتن منه رائحة ما اظن له وجود في الارض - 00:09:22

خصوصا الذي يكون فساده من الداخل في الظاهر السلامة فاذا فتحت سبحان الله. والاعجب من هذا ان البطيخ الاصفر اذا فسد جدا
ينفجر هذا ما رأيته في اي فاكهة اخرى - 00:09:45

ينفجر حتى تتطاير منه الاجزاء وهو اسرع ما يكون فيه الدود البطيخ الاصفر اسرع ما يكون فيه الدنيا لكن لبه الحبوب لبه وحبوبه
نافع في طرد الحشرات الصغيرة مثلا في بيتك اذا كان هناك نمل صغير - 00:10:06

او اذا كان هناك ذبان او اذا كان هناك شيء فوضع حبوبه طارد لهذه الاشياء لانها منبعث منها روائح تكرهها الحشرات الصغيرة لا قال

وليحذر البطيخ من كانت به حمى جميل هذا مهم جدا - [00:10:32](#)

لان من كانت به حمى واكل البطيخ البطيخ في معدته ينقلب الى فساد ومرض مباشرة لان الحمى الموجودة يطبخ البطيخ. واذا طبخ البطيخ انقلب بين فاسد نعم قال وهو يصفي ظاهر البدن يقلع البهق والكلف والوسخ خصوصا ان دق بزره ونخل واستعمل -

[00:10:52](#)

رسولا عشرة يلزق على الجبهه فيمنع النوازل الى العين ودرهمان من اصله يحرك القيء بلا عنف قال بعضهم اذا كان البرلماني من اصله يعني على قدر الدرهمين من اصله يحرك القيء بلا عنف. نعم. قال بعضهما اذا كان البطيخ في بيت لا يختمر فيه العجين اصلا -

[00:11:19](#)

وبزر البطيخ حار رطب في الثانية. يقوي المعدة ويزيده في المني ويكثر الجماع ويقوي عليه وقشر البطيخ اذا يبس كان صالحا لجلاء الانية من نعم يعني اذا قشر البطيخ الاصفر اذا جففته - [00:11:48](#)

ثم غسلت به الصحن والوانى الدهون كلها تذهب بسرعة. نعم قال ابو قراط قشره اذا جفف ورمي مع اللحم انضجه بخاصته وليحمد ابو داود بطيخ مجفف. نعم. عجيب الذم ما يكون البطيخ المنشف. والبطيخ المجفف من فوائده انه لا يفسد - [00:12:11](#) سبحان الخالق اذا جفف لذلك انا ادركت اه جدتي كانت تجفف البطيخ. لانه ما كان في ثلاجات ولا كان في شي. فكانوا يجففون البطيخ. ويستمر معنا الى العام القادم حتى يأتي البطيخ الطازج - [00:12:39](#)

فتأكل مثل المشمش يجفف مثل العنب يجفف نعم قالوا لاحمد وابي داود والترمذي طبعنا نرقي مستحيل تجفيف انسى كيف كانوا يحفظون البطيخ قديما؟ من يعرف انت عارف ايه الاحمر ايه شلون يحفظون - [00:12:56](#)

ما تعرف اكيد ما تعرف وين هو؟ الرقي الاحمر يعني كان يحفظونه اولاً اذا ارادوا ان لا يأكلوه الان لان الناس اكثر ما يحتاجون البطيخ الاحمر في الشتاء لماذا في الشتاء؟ لان في الشتاء الزكومة كثيرة - [00:13:21](#)

وهذا البطيخ الاحمر انفع لشيء للزكاة هذا ما ادري ذكره ولا نسيناه. فكانوا يقطعون البطيخ احمر حين بداية نضجه ها ما يتركونه لينضج اي ثم يقطعونه ثم يضعونه في وسط في وسط احشاء التبن التبن ايوه - [00:13:42](#)

شيخ ادركت هذا يعني ثم يضعونه في احشاء التبن ويجعلون بين كل بطيخة وبطيخة كمية من التبن حتى لا يكون بينهما اتصال. ايه. ثم يأخذونه واحدة تلو الاخرى بعد شهرين - [00:14:09](#)

ثلاثة اربعة لا يجدون منها الفاسد الا حبة او حبتين فقط. عجيب! نعم. لكن لا يجفف ابدا نعم كيف اجفف مصر الاصفر الاصفر يجفف اولاً اه اه بنفس طريقة المشمش - [00:14:23](#)

المشمش كيف يجفف اه تأخذ المشمش ثم تقصه الى نصفين وتضعه في ظل لا يعرض للشمس في ظل فيه هواء نقي كذلك العنب كذلك البطيخ البطيخ تأخذه ثم تقصه والافضل ان ان يجفف مع قشره - [00:14:42](#)

ثم تقسم الى اقسام رقيقة جدا بحيث لا تصبح كأنها رقائق ثم توضع على احد جنب الرقيق مدة معينة يعني احيانا ست ساعات احيانا اثنت عشر ساعة احيانا ثلاثة ايام بحسب رطوبة الهواء - [00:15:04](#)

ويبوس في الهواء ثم يقلب الى الجهة الثانية لكن الشرط ان يكون في مكان لا يصيبه الشمس مباشرة والشرط الثاني ان يكون في مكان هواءه نقي فقط نعم قاله لاحمد وابي داود والترمذي وقال حسن غريب عن انس - [00:15:21](#)

حتى ترى الطماطم كانوا يجففونه وادركت هذا يا شيخ؟ طماطم جفف قبل لا يجيبون هذا اللي يسمونه الطماطم معجون الطماطم الطماطم المجفف الذ اما معجون طلعت كله من الكيماويات. الله المستعان. اليوم اليوم درسنا صار زراعي - [00:15:44](#)

نفس الشاي لا لا تاكل تاكله كأنه كأنها فاكهة اي موجود ترى في بعض الجمعيات يباع. الرفاعي ايه. نعم. جميل. نعم. قال لاحمد ابي داود والترمذي وقال حسن غريب - [00:16:08](#)

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر على رطبات قبل ان يصلي فان لم يكن رطبات فتمرات فان لم يكن تمرات حسا حسواتي مما ورطبات يعني تصغير الجمع - [00:16:28](#)

تصغير الجمع ولان اصل الجمع رطب ها؟ رطب ورطبات تصغير الجحر فمعناه ثلاث حبات لأن التمر اسم جنس والمفرد منه ثمرة
فتمرات تصغير الجم معناها رطبات يعني ثلاث حبات وهو اقل الجمع او اربعة او خمس او ست او سبع. نعم. قال رحمه الله ورواه -
00:16:45

وصححه الترمذي وايضا عن سلمان ابن عامر ابن عامر مرفوعا اذا افطر احدكم فليفطر على تمر ان لم يجد فليفطر على ماء فانه
طهور قال ومعلوم ان الصوم يخلي المعدة من الغذاء فتضعف الكبد والقوى والحلو تجذبه القوى وتحبه - 00:17:15
فتقوى به سريعا فان لم يكن فالماء يطفى حرارة الصوم ولهيب المعدة فتأخذ الغذاء بالشهوة. اما اليوم مع الاسف الشديد الناس اذا
افطروا بالكاد اول ما يفطرون على ما يسمونه بالمشروبات - 00:17:38
مثل شراب التوت او مثل ما يسمونه شراب فيمتو او شراب تانج هذا مضر جدا. نعم قال فالماء يطفى حرارة الصوم ولهيب المعدة
فتأخذ الغذاء بشهوة. ذكر هذا المعنى بعض اصحابنا المتأخرين وهو يوافق قول من يقول - 00:17:56
ان غير التمر من الحلو كالتمر في ذلك ولا يقدم عليهما وهو قول بعض الشافعية ويتوجه بمثله احتمال احتمال نظرا الى المعنى
المذكور ويكون خطاب الشارع لاهل المدينة وعلى هذا في المنصوص عليه اولى من غيره - 00:18:15
باش يخطاؤ له خطاب شارع المدينة يعني لحرارة الجو ايه نعم الجو حار وهم بحاجة الى شيء يقوي البدن بسرعة واكثر ما يقوي
البدن بسرعة الشيء الحلو كثير الحلاو مثل الرطب والتمر - 00:18:37

طيب اذا كان في بلد غير المدينة ما عندهم رطب وتمر ينظرون لاي شيء حلو الى اخر. نعم. قال وعن عائشة مرفوعة كلوا البلح بالتمر
فان ابن ادم اذا اكله غضب الشيطان ويقول بقي ابن ادم حتى اكل الحديث بالعتيق - 00:18:53
الحديث اللي هو البلح والعتيق اللي هو التمر. نعم. رواه ابن ماجة والنسائي. وهذا وقال هو وغيره هذا حديث منكر وراه البزار بمعناه
وفيه ان الشيطان يحزن بدل الغضب قال ومدار حديث عائشة هذا على ابي زكير يحيى ابن محمد ابن قيس متكلم فيه وقد انكر
الائمة عليه هذا الحديث - 00:19:11

وغيره فذكره ابن الجوزي في الموضوعات والمراد كلوا مع هذا فالباء بمعنى مع قال بعض اطباء الاسلام امر بذلك لان البلح بارد يابس
والتمر حار رطب ورطب ففي كل منهما اصلاح للاخر ولم يأمر باكل البصر مع التمر - 00:19:39
لان كلا منهما حر قال اهل اللغة اول التمر قلع ثم خلال ثم بلح ثم بشر ثم رطب ثم تمر الواحدة بلحة وبشرى وقد ابلح النخل وابصر اي
صار ما عليه بلحا وبسرا. قال الاطباء البلح بارد يابس - 00:20:00

ما يسمون الرطة والرطبة يسمونه بلح. هم ها صح ولا يا شيخ؟ نعم عرفنا يعرفنا الان العلة. ايه. دائما يقولون عندنا بلح. نعم. احنا
نقول رطب وهم يقولون بلح. ايه - 00:20:26
قال الاطباء البلح بارد يابس في الثانية يغزر البول وشرابه آآ يعطل الطبع خاصة مع شراب قابض ويمنع النزف والسيلان والبواسير
ويدبغ الفم واللثة والمعدة والاكثر من اكله يوقع في النافظ - 00:20:45

قشعيرة وينفخ خاصة اذا شرب الماء على اثره وتدفع مضرته الانسان الذي يأكل الرطب ان لا يشرب الماء بعده مباشرة وان احس
بالعطش نعم وتدفع مضرته بالتمر او العسل او العسل - 00:21:09
ويضر بالصدر والرئة ويصلحه البنفسج المربي بعده وهو بطيء في المعدة يسير التغذية. قالوا والبرص حار في الاولى يابس في الثانية
وقيل بارد يابس في الثانية. والحلم منه الى الحرارة وفيه قبض - 00:21:30

وكذلك بطيخ وهو يحبس طبيخه طبيخه. وكذلك طبيخه. لان البشر قد يطبخ لماذا يطبخون البسل لاجل اخراج العصير منه نعم.
وكذلك طبيخه يحبس الطبع ويسكن اللثة ويسكن اللث مع حفظ الحرارة الغريزية والاخضر منه اشد حبسا للطبع ويضغ -
00:21:50

معدة وينفع اللثة والفم. قالوا في بعضهم وقال بعضهم مضر بالفم والاسنان. عسر الهضم يولد ريحا وسددا. ويصلح السكن جبين
السانج السانج يعني الخالي الذي ليس معه مكسرات ولا شيء اخر - 00:22:19

نعم ومن ذلك انه عليه السلام كان يشرب نقيع التمر اذا اصبح ويومه ذلك وعشاء. نعم طبعا البشر اه يجوز ان يجعل منه نبذ وهو ان يوضع في ماء فاذا اصبح يشرب الماء وفيه هذه الفوائد التي ذكرها المصنف لكن - [00:22:40](#)

الاكثر منه قد يظن. نعم. قال ودعاه ابو سعيد ابو اسيد ودعاه ابو اسيد الساعدي في عرسه وامراته وهي العروس وامراته مم في عرسه وامراته وهي العروس خادمه هي العروس - [00:23:00](#)

نعم خادمهم وكانت انقعت لهم تمرات في تور فلما اكل سقته اياه. وفي لفظ فلما فرغ من الطعام اماتته فسقته تخصه بذلك. وفي الصحيحين اذا وقع الذباب في انا يهديكم - [00:23:21](#)

تنقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء قال وفي السنن من حديث ابي سعيد فانه فانه يقدم السم ويؤخر الشفاء انقلوه اغمسوه يعني يا شيخ تكون ام كلوغ ايه انقلوه يعني امسوا انقلوه اغسلوه ليخرج الشفاء كما خرج الداء لان هو الذباب اذا - [00:23:42](#)

اذا سقط في الاناء لاحظوا دائما دائما يسقط نفسه على احد الجناح. هو يقول انا ساقط ساقط يريد ان يظن ابن ادم فيسقط على احد الجناحين فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انقلوه او قال اغمسوه - [00:24:11](#)

نعم آ قال ليخرج الشفاء كما خرج الداء يقال للرجلين هما يتماقلان اذا تغاطى في الماء يتغاطى في الماء قال في ذباب قوة سمية يدل عليها الورم والحكة العاررة عن لسعه وهي كالسلاح فهي سقط فيما يؤذيه القاه بسلاحه - [00:24:26](#)

ذكر غير واحد من الاطباء ان لسع الزنبور والعقرب اذا بالزنبور الاحمر الكبير ده ها؟ ابوة يهاجم خلية النحل ويأكل النحل. نعم. قال اذا ذلك ذلك موضعه بالذباب نفع منه نفعا بينا وسكنه بما فيه من الشفاء واذا ذلك به الورم الذي - [00:24:48](#)

يخرج في شعر العين المسمى شعيرة بعد قطع رأس الذباب ابرأة وكذلك قال الاطباء يكره الجمع في المعدة بين حارين او باردين او لزيجين او مستحيليين او مستحيلين الى خلط واحد. الى خلط واحد - [00:25:17](#)

او من فيخين او قابضين او مسهلين او غليظين او مرخييين او بين مختلفين كقابط وسهل وسريع الهضم قابض ومسهل. لان هذا هذا الشيء يضر تجمع حارين المعدة بينفجر تجمع باردين المعدة تتجمد - [00:25:35](#)

تجمع لزجين المعدة ما تقدر تتحرك فلذلك لا يجوز ان تجمع بين شيئين من نفس الخاصة. ولا ان تجمع بين الظدين المعدة ما تعرف شتسوي الحين حطيت حار وحطيت برد ما ادري ما تعرف ايش تسوي - [00:25:57](#)

نعم قال كقابط ومسفل وسريع الهضم وبطنه وشواء وطبيخ وبين لحم وسمك وبين لحم وقديد وبين الحامض واللبن. قالوا والجمع بين البيض والسمك يولد البواسير والقولونج والبالغ واللقة ووجع الضرس كلمة فارسية - [00:26:13](#)

وهي اللي حنا نسميها تلونات المعدة ها؟ نعم. قريب من القولون. نعم. قالوا الجمع بين السمك واللبن يولد البرص والبهق والجذام نقرص طبعا هذا لما يقولون يولد كذا وكذا لا يلزم انه دائما ولا يلزم انه في جميع الطبع لكن هذه خاصيته - [00:26:40](#)

قد تكون في بعض الطباع موانع فلا يحصل ما ما ذكر لكن هذه من باب الوقاية ان الانسان لا يجمع بين هذه الاشياء نعم قال وآ البصل الني والسمك يولدان السواد في الوجه - [00:27:05](#)

والجمع بين الفصد والحجامة واكل الملوحة زاد بعضهم بعد الحمام يولد الجرب والبهر والنزول في الماء البارد عقب اكل السمك ربما ولد الفالك وشرب الماء البارد عقب الجماع ربما اورث الاسترخاء - [00:27:29](#)

والحامض بعد الجماع رديء. والنوم بعد اكل السمك عقيب ايض او جماع ربما ولد القوة. وكذا لبن الحليب ودخول الحمام بعده. والاكثر من البيض المسلوق يورد الطحال وكذلك الكبود. مم - [00:27:50](#)

قالوا ويكره الخل بعد الارز والرمان بس هذا ما ياكل الكبد ها مم. اه الاكثر منه يظن نعم لكن اذا كان الانسان عنده انيميا او فقر دم فيكثر من الكبد لان الكبد مقوي - [00:28:10](#)

نعم قالوا ويكره الخل بعد الارز والرمان بعد الهريس والماء الحار بعد الاغذية المالحة والماء البارد عقيب فاكهة او الحلو او الطعام الحار ولا يشرب بعد الاكل الى الماء البارد عقب الفاكهة والحلو والطعام الحار مضر جدا - [00:28:27](#)

لانه اذا ادخلت الماء البارد الاشياء الحارة في المعدة تتبخر هناك يحصل تبخير هذه هذه الابخرة طعن للدماغ الى العين الى الانف فيحصل مضرات ان تجرب في الواقع حط شيء حار وحط فوقه ماي بارد شيصير - [00:28:49](#)

لا شك يحسن سعد الابخرة نعم قال ولا يشرب بعد الاكل الا ان يخف اعالي البطن الا بمقدار ما يسكن به العطش ولا يشرب الماء البارد دفعة واحدة. عقيب حمام ولا فيه وجماع وشواء وحركة ثقيلة - [00:29:09](#)

يتجرعه قليلا قليلا ولا يشرب بالليل اذا انتبه اذا كان العطش كاذبا ولا على الريق فانه يقرع المعدة ويبرد الكبد لذلك كانوا يقولون اذا رأيتم انسان ظمأنة قد هلك من العطش - [00:29:31](#)

فاردت من قاذه لا تسقوهما. ان سقيتموه قتلتموه وانما تقطرون في فمه ماء قطرة بعد قطرة حتى يتهيأ تنهيأ المعدة والكبد والمرارة والطحال والكلية اه استقبال هذا الشيء اما وهي قد جفت - [00:29:49](#)

واصبحت غير مستعدة فانت تملئها فجأة يحصل هناك انقباض فيموت هذا الانسان. نعم. خالي صح؟ ايه. قبل اربعين سنة تقريبا. تمشوا مشوا مسافة طويلة وشافوا راح عطشانين. ايه وحط له بالماء وقال له لا تشربه. ايه. راح بجيب له السمن ويرجع. واحد منهم شارب. ما صبر. ما صبر - [00:30:15](#)

ورجع كل المواهب اشوى اني ارجع زين الماي. ايه معروف في الحلق نعم مم لا لا لو ما رجع كان مات. تدري؟ ايه. الله عز وجل اراد به خيرا. نعم. الحمد لله - [00:30:45](#)

قال وكثرة اكل البصل قال ابن سموه نبي معاه الصويا معصية. نعم. اربعين يوما. هذولا اطباء مشهورين ابو قرار من اطباء اليونان المشهورين وابن ماسوية من اطباء المجوس المشهورين. سبحان الله. نعم - [00:31:07](#)

على اربعين يوم. اما في الاسلام فحدث ولا حرج من اطباء المسلمين من اشهر اطباء المسلمين الكندي ابو حيان وآ كذلك الكوفي كذلك الرازي اه اغيره. نعم ابن القيم كان طبيب - [00:31:25](#)

طبيب للقلوب والابدان كله نعم قال رحمه الله ابن ما سوية اربعين يوما يورث الكلف والتخمة من اكل البيض تورث الطحال. قال ابن ماصوية من من تم من تملأ من بيض مسروق بارد فاصابه ربو فلا يلومن الا نفسه - [00:31:44](#)

قاله وغيره من نظر في المرأة ليلا فاصابه لقوة او داء فلا يلومن الا نفسه وينبغي الاقتصار على طعام واحد فان الطبيعة تتحير من اختلاف اللوان. اي والله. وتعجز عن تمام هضمها - [00:32:11](#)

ولم يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام ما يخالف ذلك كما لا يصح عنه اكل الاطعمة المالحة والعفنة كالكامخ والمخلل. الاطعمة المالحة واضحة المملحة طيب والعفنة مثل السمك اللي عندكم ايش يسمونه الفسيخة؟ ايه فسيخة - [00:32:28](#)

هذي توصلك لكن عفونته لدرجة معينة آ في مصر في الفسيخة وفي بلاد الهند يسمونها الجبنة المفسخة انت لو تشوفه يمكن تشوف الديدان معه لكن ديدان مولدة من الجبنة فهي طاهرة ما تستطيع ان تنكر وتقول لا حرام صح ولا لا - [00:32:47](#)

لان ما تولد من طاهر فهو طاهر. يأكلونه كالد ما يكون. وانت لا اله الا الله تكاد ان ترجع كلمة في بطنك وانا رأيت بام عيني انسان يأكل الجبن والديدان تمشي من الجبنة يمين ويسار وهو يأكل الجبن ولا كأنه شيء كان - [00:33:10](#)

لا اله الا الله سبحان من غير بين الامزجة نعم ما شفت وهو مملح من فوق كده من ريحته صعبة ايه ديزل لا اله الا ويدخلونه في الطبخ سبحان الله لكن يقولون انه نافع - [00:33:30](#)

ليش نافع؟ لان هذه الاشياء المفسخة ترى سبحان الله يعني الاشياء الموجودة العفونة الموجودة منها فبناء على ذلك ليست نجسة هذه قاعدة. الان نأتي الى الفوائد يقولون الفوائد التي فيها - [00:34:01](#)

ان فيها نوع من انواع الميكروبات النافعة التي تحتاجها البدن. بالظبط بالظبط. نعم قال رحمه الله ولا طعاما شديد الحرارة ولا طبيخا باثنا. لا خلصنا وينبغي الاختصار اقرأنا اه طيب ماشي ماشي - [00:34:19](#)

وصلنا يا شيخ الكامخ والمخلل. جميل. ولا طعاما شديد الحرارة ولا طبيخا باثنا. مسخن له بالغد. لكن هذا والله اعلم ليس لضرر كما ذكره بعض اصحابنا بل لانه كان يدخر شيئا يدخر - [00:34:45](#)

بل لانه كان لا يدخر شيئا ولم يكن ذلك من عادة طعام اهل بلده. هذا هو التعليل الصحيح. نعم قال وقد قال الاطباء ان القابض يصلح الدسم والحلم ويصلحانه والحامض يصلح المالح. وان الحلوى معتزل الحرارة تجذبه القوى وتحبه ويعطش - [00:35:03](#)

والمالح حار يمنع التعفن والحريف قوي الحرارة يلطف والحامض يولد الرياح ويضر العصب قال ورواه الترمذي وابن ماجة عنه عليه السلام انه كان يأمر بالعشاء ولو بكفي من تمر. ويقول ترك العشاء - [00:35:27](#)

مهرمة. نعم حديث المنكر نعم ورواه ايضا ابن ماجة من حديث جابر باسناد ضعيف. ورأى ابو نعيم عنه عليه السلام انه نهى عن النوم على الاكل. وكذا قال الاطباء حفظ الصحة كالحركة باعتدال لا السكون الدائم. وكذا النوم الكثير وان كان يسرع الهضم. وكذا الحركة العنيفة بعد الطعام - [00:35:49](#)

وان اسرع الهضم فانه جالم لصنوف الامراض. يعني ما يصير تاكل وتروح تركا ما يصير تاكل تروح تشيل على طول لازم تعطي المعدة وقت يعني اقل شي ربع ساعة عشرين دقيقة نصف ساعة ثم تعمل الاعمال الشاقة. نعم. قالوا الابتلاء من الطعام يضر بالعين وكذا النوم على الامتلاء. وذكر - [00:36:14](#)

بعضهم ان يمشي نحو خمسين خطوة وقال بعضهم ويصلي او نحو ذلك ليستقر غذاءه بقعر المعدة. لهذا كان بعض كما من العرب يقول اذا تغديت فتمد واذا تعشيت فتمشي واذا جامعته فاخرج ولو قطرة او قطرة. نعم - [00:36:36](#)

قال بعض الحكماء من اراد الصحة فيجود الغذاء وليأكل على نقاء وليشرب على ظمأ وليقلل من شرب الماء معنى ان يأكل على النقاء اي ليأكل ومعدته خالية بحاجة الى الطعام اما ادخال الطعام على الطعام - [00:36:59](#)

من افسد ما يكون للصحة تماما نعم وليقلل من شرب الماء ويتمدد بعد الغذاء ويتمشي بعد العشاء ولا ينام حتى يعرض نفسه على الخلاء وليحذر الحمام عقب الابتلاء ومرة في السنة ما يصلح ان الإنسان يأكل ثم يذهب الى الخلاء هذا يضر هذا يضر إنسان يذهب للخلاء قبل ان يأكل - [00:37:20](#)

ثم اذا اراد الخلاء بعد الاكل لا يذهب مباشرة ينتظر نعم الشيخ مقصوده بالحمام هنا هو قضاء الحاجة او الاستحمام مطلق طبعاً الاستحمام بعد الحمل الاكل هذا اضر ما يكون. نعم - [00:37:47](#)

قال ومرة في الصيف خير من عشرة في الشتاء واكل القديد اليابس بالليل معين على الفناء ومجامعة العجوز تفرم وتسقم وهذا بعضه من كلام الحارث طبيب العرب. قال وقال قلت ومرة في الصيف لا - [00:38:01](#)

ومرة في الصيف خير من عشرة في الشتاء انا الشيخ قرأت مبني على الحمام. لا لا لا لا كلام جديد. مم. وليحذر الحمام عقب الامتلاء. ومرة في الصيف خير من عشرة في الشتاء. المرة اكل المرة. مم نعم - [00:38:20](#)

السلام عليكم و قال قال وهذا بعض من كلام الحارث طبيب العرب قال وقال الحارث رضي الله عنه. نعم رضي الله عنه ابن كلداء وقد قيل له مرنا بامر ننتهي اليه من بعدك - [00:38:40](#)

طبعاً اه ابن حجر صحح انه صحابي وهذا هو الصواب. نعم فقال لا تتزوج من النساء الا شابة ولا تأكلوا الفاكهة الا في اثر اواني نضجها ولا يتعالجن احدكم ما احتمل بدنه الداء. الله - [00:38:56](#)

هذه مهمة جدا الان على طول مرضت طبيب على طول مرض دواء الله سبحانه وتعالى خلق الجسم وخلق في الجسم المقوم خلوا الجسم يعالج نفسه قدر ما تستطيع ان تتحمل تحمله - [00:39:16](#)

متى ما عرفت الانك عاجز نعم قال وعليكم الان اصبحنا في ابداننا كاحوالنا شلونك احوالنا؟ يعني العالم الاسلامي بحفظ بلدانها تعتمد على الغير احنا في اجدادنا في حفظ ابائنا نعتد على الغير - [00:39:33](#)

تماما بتمام الله المستعان. نعم. قال وعليكم بتنظيف المعدة في كل شهر فانها مذيبة للبغم مهلكة للمرة اه منبته للحم ويتغذى احدكم فليمن على اثره على اثر غذاءه ساعة ويتعشى فليمشي اربعين خطوة - [00:39:54](#)

قال وقد ذكر بعض الاطباء نحو هذه الامور وقال خمسين خطوة. وقال عليك في كل اسبوع بقية تنقي جسمك ولا تخرج الدم الا عند الحاجة اليه. عليك بدخول الحمام فانه يخرج من الاطباق ما لا تصل الادوية الى اخراجه - [00:40:16](#)

احسنت بارك الله فيك نكتفي بهذا القدر سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. تفضل ها؟ ايه تفضل ذلك عن الحبة السوداء الحديث عليكم بهذه الحبة السوداء يعني ايش يدل عليه والكلب هل هي فعلا - [00:40:36](#)

وقلنا فجأة. اه. كما هو الفقر. هذا نبه عليه ابن القيم رحمه الله واما نحب السوداء ففي تعريفه خلاف كبير بين الاطبا أنفسهم وبين شراح الاحاديث. لكن الجمهور منهم انها الشنوز - [00:41:04](#)

الشانوز او حبة البركة حبة البركة نعم هل فيه كلام ان آآ بهذه الحبة ان المقصود بها حبة في المدينة؟ لا لا ابدأ. هذه اشارة يسموه الأصول الأصوليون يسمون هذا اشارة الى اسم الجنس - [00:41:21](#)

وليس الى يأكلها الانسان يعني ما في طريقة معينة لا لازم طريقة معينة يعرفها الاختصاص يعني ايه نعم ذكر ابن القيم هذا بالتفصيل في المجلد الثالث من الرابع ميزان المعاد. طيب بالنسبة لكم اباؤها وشفاء ام العين؟ نعم. ذكر ابن القيم له ثلاثة طرق -

[00:41:40](#)

الاول ان يعصره بعد تنظيفه عصرا في قطر ماءه في العين. مباشرة هاي الطريقة الاولى. الطريقة الثانية ان يفححه في ماء قليل ثم اذا احس انه صار ناضجا يحصره فيجعل معه في العلم. الطريقة الثالثة - [00:42:09](#)

ان ينظفه ثم يشويه ثم يقطر بعد الماء بعد شوائه في العين ثلاث طرق باي شيء طيب لاي مرض في العلم؟ لا النبي صلى الله عليه وسلم قال معه شفاء للعين لكن ما ذكر نوع المرض. هذا اطباء - [00:42:34](#)

فهم يحددونه لا لا ترجع لكلام ابن القيم طبيب اي طريقة بدون استعمالها عادي واحطه في عيني ما في مشكلة. لازم تشوف ايش المرض اللي في لان ابن القيم ذكر ان هناك انواع معينة تستخدم فيها الكبد - [00:42:51](#)

انا كان فيني رمد من سنة تسعين الى الى خمسة وتسعين خمس سنوات رمت ما تركت مستشفى الا ذهبت اليه كلهم يقولون بس حساسية حساسية وانا ميت ما استطيع احضر طول اليوم والنهار والليل عيني احمر - [00:43:10](#)

الحمد لله استخدمت ثلاثة اشياء لا ادري ايها اصاب الداء فبرئت من يومها الى اليوم وضعت الكما معه في العين لمدة ثلاثة ايام وفي نفس الوقت استخدمت ماء زمزم بعده بكم يوم - [00:43:27](#)

وفي نفس الوقت استخدمت العسل وبعد شهر ولله الحمد. نعم. عصر السدر البارد. ومن ذلك اليوم الى اليوم لا اعرف شيء اسمه حساسية العدة الحمد لله. اخر شي اخر شي - [00:43:48](#)

ازاء في انسان في حمام ويسقط من السقف سوق الحمام لفوق نقاط ماء. بدأنا نحكم عن هذه ليست بنجس ليست بالنجسة حتى نرى اه اه تغير اللوم او الريح او الطعم - [00:44:02](#)

فقط اذا نزلت النقاط بيضاء. نعم. طبيعية. احسن. ما في اي شي. بالظبط. طهارة. نعم. الله يجزاك خير. بارك الله فيك. سبحانه اللهم وبحمدك - [00:44:19](#)